

تجربة كندا الدولية:

توفر فرص العمل والدراسة للطلاب والشباب الأجانب

إدوارد سي. كوريجان

في عام 1967 وافقت وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية، ووزارة العمل والهجرة (سلف دائرة الهجرة الكندية وإدارة الموارد البشرية وتطوير المهارات الكندية) ووزير الخارجية (سلف وزارة التراث الكندي)، ومجلس الوزراء على إنشاء برنامج للسفر والتبادل الدولي. ومنذ عام 1986، تولت وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية المسؤولية الفيدرالية لإدارة برنامج التجربة الكندية الدولية.

كان هذا البرنامج يعرف سابقاً باسم برامج الشباب الدولية وبرامج التبادل الدولي. الغرض من هذه برامج التبادل الدولية هو "تعزيز العلاقات الثنائية الوثيقة بين كندا والدول الأخرى من خلال التبادل الثقافي الذي يمنح المشاركين فرصة التفاهم المتبادل بين الثقافات الأخرى من خلال تجربة السفر، والحياة والعمل في الخارج. كما تعرف هذه البرامج أيضاً باسم عطلات العمل بالخارج.

يمكن للكنديين والأجانب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عاماً الاستفادة من برنامج تجربة كندا الدولية وبموجب الترتيبات الثنائية بخصوص تجوال الشباب التي وضعتها الحكومة الكندية والحكومات الأجنبية. بالإضافة إلى المنظمات التي تعترف بها وتتابعها وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية التي تدعم تجوال الشباب، يمكن لبرامج ومجموعات مثل برنامج العمل أثناء العطل للطلاب الأجانب (المعروف سابقاً باسم برنامج عمل الطلاب الأجانب)، والرابطة الدولية لطلاب الاقتصاد والتجارة، وجمعية بيوت الشباب، جمعية الأسر الكندية المضيفة، والتبادل الدولي في المناطق الريفية، وجو الدولية، واللجنة المركزية للمينونايت أن تجري تفاهمات تبادل شبابية مع الدول الأجنبية. تمتلك هذه المنظمات تفاهمات متعددة الأطراف مع شركاء في أكثر من 50 دولة. كما تسهل وزارة الخارجية عدد من التبادلات بين المؤسسات.

- كما تدرج وسائل أخرى للحصول على تصاريح العمل للرعايا الأجانب الشباب في كندا والشباب الكنديين العاملين بالخارج تحت الفئات التالية:
- برنامج المحترفين الشباب
- برنامج التعليم التعاوني الدولي (فترات التدريب/ أماكن العمل/ الاتفاقات المشتركة بين المؤسسات)
- برنامج التعليم التعاوني الدولي (على التدريب أثناء العمل) 18- 35 صاحب العمل- بالتحديد 12 شهر
- في حال وجود اتفاقية مع كندا ستكون هناك برامج مماثلة في إطار التبادلات الثنائية مع الدول المعنية للشباب والطلاب الكنديين الراغبين بالسفر والعمل في الخارج.

تعتمد برامج عمل الشباب الدولية هذه على اتفاقيات الدولة التي تسمح لمواطنيها بزيارة كندا والعمل فيها لمدة من الوقت. وبالمقابل يمكن للشباب الكنديين الذهاب إلى الدول الأجنبية واكتساب خبرة أجنبية ومشاهدة أماكن مختلفة من العالم. بما أن البرامج تعتمد على تبادل الشباب فيوجد عمالة مدروسة محايدة. مع ذلك، فإن العديد من هذه البرامج لديها حصص بحيث يمكن ملء هذه الفراغات بسرعة. تقتصر بعض هذه البرامج على الطلاب بدوام كامل. كما تتطلب بعض تصاريح العمل المفتوحة طيبة أو أنها تخضع لقيود العمل لغاية الحصول على الفحص الطبي.

توجد برامج مماثلة للتبادل الثنائي خاصة بالمدرسين تسمح لهم بالعمل في بلد أجنبي لفترة محددة من الزمن.

الدول التي توجد فيها اتفاقيات ثنائية لعطل العمل بالخارج مع تصاريح العمل المفتوحة.

أستراليا- العمر 18-30 ، لمدة 24 شهرا ، غير مقيد

كوستاريكا- العمر 18-35، لمدة 12 شهر، غير مسموح لفئة التكرار لمرتين

فرنسا- العمر 18-35، لمدة 12 شهر، غير مسموح لفئة التكرار لمرتين

ألمانيا- العمر 18-35، لمدة 12 شهر، غير مسموح لفئة التكرار لمرتين

اليونان- العمر 18-35 ، لمدة 12 شهر، غير مسموح لفئة التكرار لمرتين
هونغ كونغ- العمر 18-30، لمدة 12 شهر، لمرة واحدة فقط
ايرلندا- العمر 18-35، لمدة 24 شهراً ، لمرة واحدة فقط
إيطاليا- العمر 18-35، لمدة 6 أشهر، لمرة واحدة فقط
اليابان- العمر 18-30، لمدة 12 شهر، لمرة واحدة فقط
كوريا- العمر 18-30، لمدة 12 شهر، لمرة واحدة فقط
المكسيك- العمر 18-29، لمدة 12 شهر، غير مسموح لفئة التكرار لمرتين
بولندا- العمر 18-35، لمدة 12 شهر، غير مسموح لفئة التكرار لمرتين
اسبانيا- العمر 18-35، لمدة 12 شهر، غير مسموح لفئة التكرار لمرتين.
السويد- العمر 18-30، لمدة 12 شهر، غير مسموح لفئة التكرار لمرتين
المملكة المتحدة- العمر 18-30، لمدة 12 شهر، مسموح لفئة التكرار لمرتين
أوكرانيا- العمر 18-35، لمدة 12 شهر، غير مسموح لفئة التكرار لمرتين

توجد اتفاقيات التبادل الشباب الثنائية في معظم الدول الأوروبية وعدد من الدول الأخرى كذلك.

تقديم الطلبات في إطار برنامج تجربة كندا الدولية

تتم مراجعة الطلبات المقدمة من الرعايا الأجانب الراغبين بالعمل في كندا من قبل وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية وبعدها من قبل دائرة الهجرة الكندية في البعثات الخارجية. يجوز للرعايا الأجانب المؤهلين الذين يملكون خطاب تعريف ساري المفعول استلام تصريح عمل دون أن يتطلب ذلك رأي سوق العمل عند وصولهم لنقطة الدخول إلى كندا. يعفى المشاركون في برنامج تجربة كندا الدولية من رسوم إجراء طلبات تصريح العمل [R299(2)(i)]، وإن وجد، من رسوم إجراءات تأشيرة الإقامة المؤقتة [R299(2)(d)]، [R297 (1.1)]. لكن، يجب على الرعايا الأجانب المؤهلين سداد رسوم المشاركة في برنامج تجربة كندا الدولية البالغة 150 دولار كندي [معتمد بموجب قانون

الإدارة المالية وقانون رسوم المستخدم]. يتم تحصيل هذه الرسوم من قبل وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية. لا تقوم وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية بدعم أو تمويل أي مقدم طلب أو مشارك في إطار برنامج تجربة كندا الدولية. في عام 2010، قامت (وحدة تجربة كندا الدولية) بإعداد كتيب يتضمن إجراءات التشغيل القياسية لتحسين إدارة برنامج تجربة كندا الدولية حول العالم. يتم تشجيع المسؤولين في وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية، ودائرة الهجرة الكندية ووكالة خدمات الحدود الكندية والمحامين المختصين في شؤون الهجرة على الرجوع إلى هذا الدليل للاستشارة، ويتوفر هذا الدليل عند الطلب من خلال وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية (وحدة برنامج تجربة كندا الدولية).

دور وزارة الشؤون الخارجية والتجارة /دائرة الهجرة الكندية/ وكالة خدمات الحدود الكندية

- تناقش وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية- المقر الوطني (وحدة تجربة كندا الدولية)، بالتشاور مع دائرة الهجرة الكندية- المقر الوطني، معاهدة، أو مذكرة تفاهم أو تبادل دبلوماسي مع الحكومات الأجنبية لوضع ترتيبات ثنائية تتعلق بتجوال الشباب. في شهر أكتوبر من كل عام، تضع وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية- المقر الوطني، بالتشاور مع دائرة الهجرة الكندية- المقر الوطني حدوداً سنوية لأعداد المقبولين من المشاركين الأجانب للدخول إلى كندا في إطار برامج عمل متنوعة ثنائية للشباب.
- يقوم موظفو وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية في البعثات الخارجية بالترويج لهذا البرنامج في الدول الأجنبية المشاركة في التبادل. كما يعمل أيضاً كموظفي اتصال لمقدمي الطلبات الأجانب لبرنامج تجربة كندا الدولية. يستلم موظفو وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية طلبات برنامج تجربة كندا الدولية. ثم يتحقق المسؤولون بعدها من أن الطلبات تلي متطلبات برنامج تجربة كندا الدولية. كما يقومون بتحصيل رسوم المشاركة في البرنامج من مقدمي الطلبات المؤهلين. يقوم

بعدها موظفو وزارة الشؤون الخارجية بنقل جميع الطلبات التي استوفت متطلبات البرنامج إلى الوحدة المناسبة في دائرة الهجرة الكندية للقيام بإجراءات إضافية. في الطلبات التي تحتوي على معلومات احتيالية، يقوم موظفو وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الدوليًّا بنقل هذه الطلبات للوحدة المناسبة في دائرة الهجرة الكندية ويتم إخطار وكالة خدمات الحدود الكندية عن محاولات الاحتيال هذه.

- تستلم وحدة دائرة الهجرة الكندية في البعثات الخارجية المعنية الطلبات من موظفي وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية وتعالجها وفق قانون حماية اللاجئين والهجرة. ترسل وحدة دائرة الهجرة خطابات بالرفض أو خطابات تعريف للمتقدمين الناجحين. تكون مدة صلاحية خطابات التعريف الصادرة للمشاركين تحت فئة العمل أثناء العطل 2 شهرًا. تعتمد مدة صلاحية خطابات التعريف الصادرة للمشاركين تحت فئة موظف- على شروط عقود عملهم. كما يقوم موظفو دائرة الهجرة الكندية بجمع أية معلومات أخرى متعلقة بالنظام العالمي لإدارة الحالات، في حال تم قبول المشارك بموجب برنامج التعليم التعاوني الدولي أو فئة المحترفين الشباب، يقوم موظفو دائرة الهجرة الكندية بوضع إشارة في الملاحظات في الحقل الخاص بمهنة المشارك).

- يراجع مسؤولو وكالة خدمات الحدود الكندية خطابات التعريف ويجوز لهم إصدار تصريح عمل (قانون الإعفاء من رأي سوق العمل سي 21). ويجوز لمسؤولي وكالة خدمات الحدود الكندية رفض إصدار تصريح عمل في حال لم يتمكن حامل خطاب التعريف من إبراز إثبات التأمين الصحي ساري المفعول طيلة مدة إقامته المتوقعة. يعتبر إثبات التأمين الصحي أحد شروط البرنامج بموجب تجربة كندا الدولية. يجوز لمسؤولي وكالة خدمات الحدود الكندية عند نقطة الدخول رفض الدخول إلى كندا في حال عدم تمكن مقدم الطلب من إعطاء إثبات التأمين الصحي أو أنه اعتبر غير مقبول في كندا. يجب على وكالة خدمات الحدود الكندية إدراج كلمة "مفتوح" تحت قسم "الموظف" في تصريح عمل المشاركين تحت فئة العمل أثناء العطلة.

اعتباراً من 1 نوفمبر 2010، أوقفت نقاط الدخول إجراء التغييرات على تصاريح العمل لبرنامج تجربة كندا الدولية وعلى برامج تبادل الشباب الأخرى (أو بي 242).

معالجة الطلب

تتألف حزمة الطلب لبرنامج تجربة كندا الدولية من جزأين: (1) متطلبات برنامج كندا الدولية كما حددته وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية، و(2) متطلبات الهجرة الخاصة بتصريح العمل كما حددته دائرة الهجرة الكندية (في معظم الحالات، يستخدم نموذج [أي إم إم 1295 بي] الخاص بدائرة الهجرة الكندية). يرجى العلم بأنه بموجب برنامج تجربة كندا الدولية، لا يجوز لمقدمي الطلبات استخدام ممثل لإجراء الأعمال بالنيابة عنهم لدى وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية.

يجب على كافة الرعايا الأجانب تقديم حزمة طلباتهم لبرنامج تجربة كندا الدولية من خارج كندا إلى سفارة دائرة الهجرة الكندية المناسبة. لأنهم قد لا يتمكنون من المشاركة بالبرنامج عند دخولهم إلى كندا. هناك استثناء للمواطنين الأمريكيين الذين يجوز لهم تقديم طلبات تصريح العمل عند دخول كندا [آر 198(2)(سي)].

بالرغم من عدم وجود اتفاقية رسمية ثنائية بين كندا والولايات المتحدة بخصوص تجوال الشباب، يجوز للمواطنين الأمريكيين الاستفادة من برنامج تجربة كندا الدولية من خلال المنظمات المعترف بها مثل برنامج عمل الطلاب بالخارج. ويجوز لهم تقديم طلب تصريح العمل سي 21 في القنصلية الكندية أو نقاط الدخول [آر 198(2)(سي)] طالما أنهم يحملون خطاب قبول ساري المفعول من المنظمات المعترف بها. انظر "المنظمات الداعمة لتجوال الشباب" تحت الملحق ه في كتيب العمال الأجانب (إف دبليو 1).

يجب إرسال كافة حزم الطلبات إلى وحدة برنامج تجربة كندا الدولية للبعثات وليس إلى وحدة دائرة الهجرة الكندية. في حال استلام وحدة دائرة الهجرة الكندية لحزمة الطلب بالخطأ، يتم توجيه الطلب إلى الوحدة المناسبة لبرنامج تجربة كندا الدولية للبعثة.

الجنسية والإقامة

يجب أن يكون مقدمو الطلبات من الرعايا الأجانب بموجب الاتفاقيات الثنائية مواطنين من إحدى الدول التي عقدت معها كندا اتفاقيات ثنائية لتجوال الشباب. تتطلب بعض الاتفاقيات

الثنائية أن يكون مقدم الطلب قيمياً في بلد جنسيته عند تقديم الطلب (لمزيد من التفاصيل راجع " الاتفاقيات الثنائية الرسمية" تحت الملحق ه في كتيب العمال الأجانب (إف دبليو 1)). كما تسمح بعض الاتفاقيات الثنائية لمقدمي الطلبات بتقديم طلباتهم إلى البعثة الكندية المسؤولة في البلد الذي يقيمون فيه ويكون معترف بهمونياً [آر11(2)]. ولكن، من المستحسن أن يقدم أصحاب الطلبات طلباتهم بخصوص برنامج تجربة كندا الدولية إلى البعثة الكندية المسؤولة عن بلد جنسيتهم لتفادي الارتباك والتأخيرات الطويلة.

يجوز لمقدمي الطلبات من الرعايا الأجانب في إطار المنظمات الكندية المعترف بها من قبل وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية (وحدة برنامج تجربة كندا الدولية) تقديم طلباتهم لأية بعثة كندية بالخارج. يجب أن تتصل المنظمات الكندية الممثلة لهؤلاء الرعايا الأجانبلاً بوزارة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية (وحدة برنامج تجربة كندا الدولية) لإيجاد الاتصال المناسب بالبعثة.

التابع (التابعين)

لا يجوز لمقدمي الطلبات إدراج تابع أو تابعين (شريك/زوج غير مسجل بزواج رسمي والطفل (الأطفال)) في طلباتهم للاستفادة من برنامج تجربة كندا الخبرة الدولية. فهذا من شروط البرنامج. ولا يمكن لأفراد العائلة أن يكونوا جزءاً من طلب فردي لبرنامج تجربة كندا الدولية. ولكن، هذه المتطلبات لا تمنع التابع (التابعين) من تقديم طلبهم الشخصي والخاص للقدوم إلى كندا بموجب البرنامج نفسه أو بموجب برنامج آخر لتجربة كندا الدولية.

وفقاً لذلك، لا يكون الزوج/ الشريك غير الرسمي المشارك ببرنامج تجربة كندا الدولية مؤهلاً لاستلام تصريح عمل مفتوح بموجب طلب المشارك في برنامج تجربة كندا الدولية. ويسري قانون الاستثناء سي 41 من برنامج رأي سوق العمل فقط على الأزواج/الشركاء غير الرسميين للعاملين بموجب برنامج العاملين الأجانب المؤقتين الخاص بدائرة الهجرة الكندية (مستويات التصنيف الوطني للوظائف 0، A و B).

بالمثل، لا يكون طفل (أطفال) المشارك في برنامج تجربة كندا الدولية مؤهلاً للحصول على تصريح دراسة بموجب مشاركة والدهم في برنامج تجربة كندا الدولية.

يجب على التابعين أو المعالين تقديم طلباتهم الخاصة للحصول على تصريح الدراسة إن كانوا يعتزمون الالتحاق بالمدارس في كندا.

الفئات المختلفة في برنامج تجربة كندا الدولية

بشكل عام، يصنف الرعايا الأجانب تحت أحد الفئات الثلاثة التالية في برنامج تجربة كندا الدولية:

- العمل أثناء العطلة – لمقدمي الطلبات العازمين للسفر إلى كندا والعمل لزيادة مواردهم المالية. لأغراض التعقب، يقوم المسؤولون بإدخال رمز البرنامج الخاص "دبليو اتش بيه".

- برنامج التعليم التعاوني الدولي- للمشاركين في برنامج تجربة كندا الدولية المسجلين كطلاب لمرحلة التعليم بعد الثانوي في بلدهم الأم والذين أكملوا جزءاً من مناهجهم الدراسي في كندا بواسطة فترة تدريب مرتقباً تتعلق بمجال دراستهم. ويجب على مسؤولي دائرة الهجرة الكندية إدخال رمز البرنامج الخاص "ICP" لأغراض التعقب.

- المحترفين الشباب – للمشاركين في برنامج تجربة كندا الدولية الذين يعتزمون الحصول على خبرة عمل في كندا بموجب عقد عمل مرتقباً لدعم تطورهم المهني. لأغراض التتبع، يجب على مسؤولي دائرة الهجرة الكندية إدخال رمز البرنامج الخاص "YPP".

- العمل الصيفي (فرنسا فقط) – يجب على المسؤولين إدخال رمز البرنامج الخاص "JOB".

قد تختلف أسماء الفئات وكذلك أنواعها باختلاف الدول (مثلاً MOU بين كندا وجمهورية كوريا تعرض فئة العمل أثناء العطلة). يكون العمل الذي يجب إجراؤه من قبل الرعايا

الأجانب بموجب برنامج تجربة كندا الدولية، بشكل عام، مأجوراً.

اعتباراً من شهر مارس 2011، لم يعد رمز البرنامج الخاص "IYP" اعتباراً. يتطلب هذا من المسؤولين إدخال رموز البرنامج الخاصة المحددة أعلاه، أو إدخال الرمز "IEC" لبرامج "أخرى" التي لا تصنف تحت هذه الفئات الرئيسية.

شروط تصريح العمل:

يجوز للمشاركين تحت فئة العمل أثناء العطلة الحصول على تصريح عمل مفتوح بمدة صلاحية من 12 إلى 24 شهراً. (لمزيد من التفاصيل راجع الملحق ه في كتيب العمال الأجانب (إف دبليو1)) كما يجوز للمشاركين تحت إحدى الفئتين الأخريين الحصول على تصاريح عمل لدى صاحب عمل محدد بمدة صلاحية تحدد طول عقد عملهم. يجب على المشاركين الذين يحملون تصريح عمل خاص لدى صاحب عمل محدد تقديم طلب إما عبر الانترنت أو عبر البريد إلى مؤسسة البريد بكندا- فيجريفيل إن أرادوا تغيير الشروط المفروضة على تصريح عملهم بما في ذلك تغيير صاحب العمل.

(استخدم الرابط التالي للحصول على تعليمات حول كيفية القيام بذلك:

<http://www.cic.gc.ca/english/information/applications/extend-worker.asp>

لا يجوز أن تتجاوز مدة صلاحية تصريح العمل سي21 مدة صلاحية جواز سفر المشارك. لا يجوز للمشاركين ببرنامج تجربة كندا الدولية تمديد إقامتهم بموجب برنامج تجربة كندا الدولية ما لم يكن التمديد ضمن المدة الأصلية المصرح بها للإقامة وفق خطاب التعريف الخاص بهم.

تكرار المشاركة

يسمح لمقدمي الطلبات من الرعايا الأجانب بموجب الاتفاقيات الثنائية الاستفادة من برنامج تجربة كندا الدولية، في معظم الحالات (باستثناء استراليا)، مرتين في حياتهم. ولكن، بشكل عام يجب عليهم التقدم تحت فئة مختلفة (مثل، العمل أثناء العطلة، برامج التعليم التعاوني الدولية أو المحترفين الشباب) في كل مرة. بالإضافة لذلك يجب ألا تكون الإقامة

مستمرتين. لمزيد من المعلومات راجع " الاتفاقيات الثنائية الرسمية" تحت الملحق ه في كتيب العمال الأجانب (إف دبليو1).

المبادئ التوجيهية المتعلقة بتكرار المشاركة تختلف بالنسبة بالرعايا الأجانب المتقدمين حسب كل منظمة كندية. مرة أخرى ولمزيد من التفاصيل راجع الملحق ه في كتيب العمال الأجانب (إف دبليو).

كما تقر المنظمات التي تدعم تجوال الشباب في إطار برنامج تجربة كندا الدولي أيضا بأن عدداً من المنظمات لديها ترتيبات متعددة الأطراف مع شركاء في دول أجنبية. لإتمام القائمة ومكان الإجراء، راجع الملحق ه في كتيب العمال الأجانب (إف دبليو 1) تحت قسم التبادلات الثنائية المتعددة.

لمزيد من المعلومات بخصوص برنامج تجربة كندا الدولية ، يرجى إرسال رسالة إلكترونية إلى experience@international.gc.ca. راجع أيضاً برنامج عمل الطلاب الدارسين في الخارج و برنامج العمل أثناء العطلة للأجانب. تستند هذه المراجعة الموجزة إلى كتيب العمال الأجانب بتاريخ 3 مارس 2013

- إدوارد سي. كوريجان هو محامي معتمد ومتخصص في قانون المواطنة والهجرة وحماية المهاجرين واللاجئين من قبل جمعية قانون كندا العليا في لندن، أنتاريو، كندا.
-

